

موقف إمارة الأراتقة في الجزيرة الفراتية من الغزو التيموري.

795هـ/814م - 1397هـ/1411م .

**The position of the Arataqa emirate in the Euphrates island
from the Timurid invasion.****795h/814AD- 1397 h /1411 AD**حمادي فاتح(*)¹.¹ جامعة الجزائر 2، fatehhamadi94@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/01/22

تاريخ الاستلام: 2021/11/14

ملخص:

تعتبر إمارة الأراتقة في ديار بكر من القوى السياسية الفاعلة في بلاد الجزيرة الفراتية، ومنذ نشأتها في أواخر القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي مرت بأحداث عديدة كان لها أبعد الأثر على مستقبلها ووجودها، ولعل من أبرز هذه الأحداث قيام الغزو التيموري للعالم الإسلامي في أواخر القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي، وتعرض هذه الإمارة للغزو، ولهذا نبين موقف هذه الإمارة من الغزو التيموري طيلة فترة الدراسة ونتائج هذا الغزو عليها. الكلمات الدالة: إمارة الأراتقة، الجزيرة الفراتية، الغزو التيموري، موقف الأراتقة، نتائج الغزو.

Abstract:

The Emirate of Artaqa in Diyar bakr is considered the active political forces in the country of the Euphrates Island, and since its inception in the late fifth century AH, eleventh century AD, it has gone through many events that had the most impact on its future and existence, and perhaps the most prominent of these events was the Timurid invasion of the Islamic world in the late eighth century Hijri/

(*) المؤلف المرسل: فاتح حمادي، fatehhamadi94@gmail.com

fourteenth century AD, and this emirate was invaded, and for this emirate towards the Timurid invasion throughout the study period and the results of this invasion on it.

Keywords: Emirate of Artaqa, Euphrates Island, Timurid invasion, the reaction of the Emirate of Arataqa, the result of the invasion.

1. مقدمة:

شهد العالم الإسلامي في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي، حدثا كان له أبعد الأثر على أوضاعه ومستقبله، وهو الغزو التيموري الذي استهدف مناطق واسعة من العالم الإسلامي، شمل كل من بلاد ما وراء النهر، خراسان، بلاد فارس، العراق، الجزيرة الفراتية، بلاد الروم وبلاد الشام، والذي ما من شك أنه قد ولد رد فعل معين منه لدى القوى الإسلامية الفاعلة آنذاك، ومن بين هذه القوى إمارة الأراتقة في بلاد الجزيرة الفراتية، حيث كان لها موقف من بداية الغزو حتى نهايته، كما كان لها نتائج لهذا الغزو على الإمارة، وهذا جعلنا نطرح الإشكال الرئيسي التالي: ما موقف إمارة الأراتقة في بلاد الجزيرة الفراتية من الغزو التيموري طيلة الفترة المذكورة؟، كما انضوى تحت هذا الإشكال تساؤلات فرعية وهي: ما موقف إمارة الأراتقة من الغزو التيموري الأول والثاني وما هي نتائجها؟.

2. التعريف بالأراتقة وقيام دولتهم 491هـ/1097م .

ينتسب الأراتقة إلى أرتق بن أكسب، كان من أمراء الدولة السلجوقية في عهد السلطان السلجوقي الثالث ملكشاه، وارتقت به الأحوال حتى ولاء السلطان تاج الدولة تتش على القدس بعد انتزاعها من يد الفاطميين، وبعد وفاة أرتق سنة 483هـ/1090م، خلفه ولده نجم الدين إيلغازي وسقمان ابنا أرتق في حكمها قبل أن يقوم الفاطميون باسترجاعها مجددا سنة 490هـ/1096م فاتجه الأخوان إلى ديار بكر في الجزيرة الفراتية وملكا ماردين باسم السلطان السلجوقي بركيارق¹، وهكذا تمكن الأراتقة من تأسيس كيان سياسي في ديار بكر²، واستمر هذا الكيان قائما حتى قيام الغزو التيموري .

3. أوضاع إمارة الأراتقة قبل الغزو التيموري:

بعد وفاة أبو سعيد سلطان المغول الإيلخانيين في فارس سنة 736هـ/ 1237م انقرض بموته بيت هولاكو³، ولم يبق من بني هولاكو من تحقق نسبه لكثرة ما وقع فيهم من القتل غير على الملك، ومن نجا طلب الاختفاء بشخصه فأخفى نسبه⁴، ذلك أن أبو سعيد لم يعقب خليفة له فاختلف أهل دولته وانقسمت دولتهم إلى إمارات وأصبحت طوائف في كل من خراسان وفي عراق العجم، عراق العرب، فارس، أذربيجان وفي بلاد الروم⁵، وكانت من بين هذه الإمارات إمارة ماردين الأرتقية، التي قطعت الخطبة للمغول وخطب لنفسه وأصبحت ملوكها خاضعون للمماليك في مصر والمكاتبات بينهما متواصلة حتى قيام الغزو التيموري⁶.

4. قيام الدولة التيمورية:

تنسب الدولة التيمورية إلى تيمورلنك⁷، ظهر ببلاد ما وراء النهر، حيث يرجع نسبه إلى ذرية جنكيزخان من جهة أمه⁸، كانت بداية ظهوره حوالي 760هـ/ 1359م، وذلك كحاكم على إحدى المدن سنة 771هـ/ 1369م، وما لبث أن استولى على ممالك بلاد ما وراء النهر وممالك خراسان، عراق العرب، عراق العجم وبلاد فارس⁹، واتخذ من مدينة سمرقند عاصمة لدولته¹⁰، وخضع له الأمراء والأعيان ودانت له الملوك، ولم يبق له شيء من هذه الممالك مع سمعتها منازع، فاتسعت مملكته وقويت مهابته واشتدت الأراجيف به في أقطار الأرض¹¹.

5. موقف إمارة ماردين الأرتقية من الغزو التيموري (795هـ/ 1397م - 802م / 1403م) .

5. 1. موقف إمارة الأراتقة من الغزو التيموري الأول 795هـ/ 1397م:

بعد انتشار أنباء الغزو التيموري واقتراجه من الجزيرة الفراتية، سارعت القوى السياسية الجزرية بما فيها إمارة الأراتقة في ماردين إلى إعلام دولة المماليك¹² في مصر بذلك، عبر إرسال الوفود والرسل¹³، ففي سنة 788هـ/ 1386م وصل رسل من ماردين الأرتقية إلى

المماليك في مصر تعلمهم أن تيمورلنك استولى على مدينة تبريز ونهبها وخرّبها¹⁴، وفي سنة 795هـ/1393م وصل رسول صاحب ماردين الملك الظاهر مجد الدين عيسى إلى القاهرة محملين برسالة مضمونها أن تيمورلنك ملك مدينة تبريز وأنه أرسل يستدعيه إليه، فاعتذر له حتى يشاور السلطان المملوكي، فرد بأن لا سلطة لسلطان مصر على ماردين، كما أرسل تيمورلنك بخلة يلبسها وأن يضرب السكة باسمه وأمره أن يدعى له على المنابر¹⁵.

بدأ الغزو التيموري للجزيرة الفراتية سنة 795هـ/1393م وكانت بغداد أولى المدن المستهدفة إذ بعد غزو بغداد وإخضاعها سنة 795هـ/1393م¹⁶، قام تيمورلنك بغزو إمارة ماردين وكان صاحبها السلطان الملك الظاهر مجد الدين عيسى، هذا الأخير وأثناء الغزو قام بجمع أهله وأمواله وأعيان دولته في القلعة واستخلف ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر، وأكد عليه ألا يسلم القلعة ولو قتلوا دونها، وتوجه بعدها إلى تيمورلنك¹⁷.

يرجع تصرف سلطان ماردين الظاهر عيسى لتقديم فروض الطاعة ومظهر الانقياد، فكان رد فعل تيمورلنك أن قبض عليه وأمر رجاله بالهجوم على مدينة ماردين التي استولوا عليها دون قلعتها وامتألت المدينة بالقتلى والجرحى¹⁸، ويرجع ذلك لرفض أهلها الخضوع والتسليم، فخرّب ظواهر المدينة ووضع السيف في أهلها¹⁹، وهدموا أسوارها فمحو الآثار²⁰، غير أن الأراتقة في ماردين تمكنوا من إثبات قدرتهم العظيمة في المقاومة بعد أن أعلنوا العصيان على أقوى دولة في الشرق²¹، ولما بلغ تيمورلنك أنباء تحرك السلطان المملوكي الظاهر بقوق صاحب مصر والشام في عساكر عظيمة لمواجهة والتصدي له، جعلت تيمورلنك يغير حساباته ودفعته للرجوع إلى بلاده في انتظار فرصة جديدة²².

أما الظاهر عيسى فقد اعتقله تيمورلنك بسلطانية في أسوأ حال وضيق عليه ثم عاد وأكرمه سنة 798هـ/1395م فخلعه وجهزه وأعادته إلى ماردين²³، وكتب له منشورا بولاية الرها إلى ديار بكر إلى حدود أذربيجان وأرمينية، وأن كل جميع حكام تلك الولايات تحت طاعته معدودين وفي جملة خدمه وجماعته، كما ولاه ما بين الشام والعراق وحكم تلك

الممالك وكان ذلك كما يقول ابن عرب شاه : " ... وكل ذلك من الدهاء والمكر ... " لإلقاء العداوة مع مجاوريه²⁴.

بعد إطلاق تيمورلنك للملك الظاهر صاحب ماردين، قام نائبه الأمير علاء الدين ألتنبغا سنة 799/هـ 1396م بالتوجه إلى الممالك في مصر، وذلك بسبب تخوفه من القبض عليه من طرف الظاهر وإرساله إلى تيمورلنك، لأنه كان يقوم بتدبير المملكة في ظل غياب الملك الظاهر، فأكرمه السلطان برقوق²⁵، وفي السنة الموالية أرسل الملك الظاهر صاحب ماردين رسولا إلى السلطان برقوق في مصر يعتذر له عن طاعته لتيمورلنك وأنه ملتزم بطاعته له وطلب منه تقليدا وتشريفا بنبابة ماردين فقبل السلطان برقوق منه ذلك، كما أرسل له كذلك مبلغ من المال²⁶.

5. 2. موقف إمارة الأراتقة من الغزو التيموري الثاني 802/هـ 1400م :

عاد تيمورلنك لغزو بلاد الشام والجزيرة الفراتية مجددا سنة 802/هـ 1400م وذلك بعد بلوغه نبأ وفاة كل من الظاهر برقوق صاحب مصر والشام، والقاضي برهان الدين صاحب سيواس، لأنه رأى بموتهما أنه ظفر بممالك الروم والشام ومصر، وعبر المقريري عن ذلك بقوله: " ... وكاد أن يطير فرحا لخلو الجوله من معاند وممانع ... "، فخرج مستعجلا يطوي البلاد طيا²⁷.

بدأت الحملة سنة 802/هـ 1400م، فقصده تيمورلنك بغداد، وبعد سيطرته عليها توجه إلى ماردين فعصى عليه صاحبها السلطان الظاهر عيسى فتركه وتوجه بعدها إلى بلاد الشام واستولى على ممالك حلب ودمشق، ثم عاد إلى الموصل²⁸، وما لبثت أن اندلعت رحي حرب ضارية بين تيمورلنك والعثمانيين، وكان اللقاء عند أنقرة²⁹ سنة 804/هـ 1402م³⁰ وحصلت مقتلة عظيمة بين الطرفين انهزم فيها جيش العثمانيين وأسر السلطان العثماني أبو يزيد واستولى تيمورلنك على برصا عاصمة العثمانيين³¹.

والخلاصة أن تيمورلنك ملك جميع الممالك الإسلامية والعجم وجميع بلاد ما وراء النهر والشام والعراق والروم والهند وما بين تلك الممالك³²، وبعد أن حصل جميع مآربه عاد

إلى بلاده³³، بعدما قسم البلاد إلى عدة أقسام وعين على كل قسم حاكما يحكمها، فعين قرايلوك عثمان على مدينة آمد وماردين³⁴، وأمره بإخضاع هذه الأخيرة لأنها كانت مازالت تحت السيطرة الأرتقية³⁵، ويرجع اختيار تيمورلنك للأمير عثمان قرايلوك لأن هذا الأخير شارك معه في حملاته على الجزيرة الفراتية، بلاد الشام وبلاد الروم وكان له مرشدا في حملاته العسكرية³⁶، كما كان من المخرضين على غزو البلاد الإسلامية³⁷.

غير أن تحالف عثمان قرايلوك مع التيموريين لم يدم طويلا، إذا سرعان ما اتفق مع المماليك، فولاه السلطان المملوكي الناصر فرج ولاية الرها بعد مقتل جكم وبعث برأسه إلى القاهرة فقوي بذلك مركزه عند المماليك³⁸، وذلك بعد تحرك الأمير قرايلوك عثمان لإخضاع مدينة ماردين لسيطرته³⁹، فما كان من الملك الظاهر أمير ماردين إلا التحالف مع حكم أمير حلب لمواجهة قرايلوك، فقتل الجميع في المعركة سنة 809هـ/1407م⁴⁰، فخلفه في حكم ماردين الملك الصالح وبعد أن حكمها مدة سنة ونصف، باع مملكة ماردين لقرا يوسف بن قرا محمد وعوضه بدلا عنها بمدينة الموصل، وتسلمها أعوان قرا يوسف وبعد ثلاثة أيام مات الملك الصالح مسموما وذلك سنة 811هـ/1409م ويعد الملك الصالح آخر الملوك من بني أرتق⁴¹، وزالت بذلك دولة الأراتقة بعد حكم دام نيف وثلاثمائة سنة⁴²، وعلق ابن حجر العسقلاني على ذلك بقوله: "... فسبحان من لا يزول ملكه ..."⁴³.

وخلاصة القول، أن إمارة الأراتقة في الجزيرة الفراتية قد تعرضت كغيرها من القوى الإسلامية للغزو التيموري، وكان انعكاساته خطيرة عليها، ورغم عدم سقوطها وصمودها البطولي في وجه التيموريين رغم توالي سقوط القوى الإسلامية الواحدة تلو الأخرى، إلا أنها بدأت تظهر بوادر انخيارها بفعل إنهاكها وهو ما عجل بسقوطها بعد نهاية الغزو بسنوات بعد حكم دام أكثر من ثلاثة قرون.

6. الخاتمة:

وكختام لما سبق، يمكننا القول أن إمارة الأراتقة في الجزيرة الفراتية قد تعرضت كغيرها من القوى الإسلامية للغزو التيموري، وتصدت له منذ انتشار أنباء قيام الغزو في بداياته،

فقامت بإعلام دولة المماليك في مصر بأخبار هذا الغزو وتطورات له لحظة بلحظة وذلك عبر إرسال الرسل إلى القاهرة، وبعد قيام الغزو وتعرض المنطقة بأسرها له، واصل الأراتقة التصدي للتيموريين وذلك بعد رفضهم الخضوع وتسليم مدينة ماردين لهم، رغم ما أبداه الأراتقة في بداية الأمر من تقديم فروض الولاء بتسليم الملك الظاهر عيسى نفسه لتيمورلنك على سبيل المرواغة وكف الأذى، ورغم حصار المدينة وسقوطها وبقاء القلعة صامدة، وبعد فشل تيمورلنك في إخضاع إمارة الأراتقة في ماردين بالضغط على أميرها، قرر إطلاق سراحه وذلك رغبة منه في إخضاع الأراتقة بالحسنى وفشل كذلك، وفشلت مساعي تيمورلنك في إخضاع إمارة الأراتقة في ماردين طيلة فترة الغزو، ورغم عدم سقوطها وصمودها البطولي في وجه التيموريين رغم توالي سقوط القوى الإسلامية الواحدة تلو الأخرى، إلا أنها بدأت تظهر بوادر انهيارها بفعل إنهاكها من طرف القوى التي نابت عن تيمورلنك في حكم المنطقة بعد رحيله، وهو ما عجل بسقوطها بعد نهاية الغزو بسنوات على يد التركمان بعد حكم دام أكثر من ثلاثة قرون.

7. قائمة المصادر والمراجع :

7. 1. قائمة المصادر :

- ابن الاثير، أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقب بعز الدين (ت 630 هـ/1222 م): الكامل في التاريخ، مراجعة وتصحيح، محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.4، 2002، مج.9.

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي (ت 874 هـ/1469 م): المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق : محمد محمد أمين، 1993، ج.1، ج.3، ج.7.

- ابن خلدون، عبد الرحمن (808هـ/1406م): تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار

- الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.2، 2003، مج. 5.
- ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر بن خلكان (681هـ/1211م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط. 1968، مج 1 . ط. 1969، مج 2 . ط. 1971، مج 1.
- السيوطي، جلال الدين (ت 911هـ/1511م) : حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط.1، 1968، ج.2.
- ابن شاهين، زين الدين عبد الباسط بن خليل الظاهري الحنفي (920هـ/1515م): نيل الأمل في ذيل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط1، 2002، ق 2، ج 1، ق 3، ج 1 .
- الشوكاني، محمد بن علي (1250هـ/1834م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.1، 1998، ج.1.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت 764هـ/1363م) : الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج.10.
- الصيرفي، علي بن داود الخطيب الجوهري: نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، تحقيق: حسن حبشي، مطبعة دار الكتب، الجمهورية العربية المتحدة، 1970، ج. 1 .
- عريشاه، شهاب الدين أحمد: عجائب المقدور في أخبار تيمور، بندر، كلكتة، 1982.
- العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: (852هـ/1449م) : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، 1993، ج.3 .
- ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: عدنان درويش، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، 1992، ص.69.
- الفارقي، أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق (ت 580 هـ/ 1184 م): تاريخ آمد وميفارقين (الدولة المروانية)، تحقيق وتقديم : بدوي عبد اللطيف عوض، مراجعة: محمد شفيق غربال، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1959.

- القرماني، أحمد بن يوسف (ت1019هـ/1610م): أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، دراسة وتحقيق: أحمد حطيط، فهمي سعيد، عالم الكتب، بيروت، ط.1، 1992، مج.2.
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1382م): آثار البلاد في أخبار العباد، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1984.
- القلقشندي، أبي العباس أحمد (ت821هـ/1418م): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب الخديوية، القاهرة، 1915، ج.3، ج.4.
- مقديش، محمود: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط.1، 1988، ج.1.
- المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت845هـ/1441م): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط.1، 1997، ج.1.
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تحقيق وتعليق: محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط.1، 2002، مج.1، مج.2.
- 7. 2. قائمة المراجع:**
- خليل عماد الدين: دراسات تاريخية، دار ابن كثير، دمشق، سورية، ط.2، 2017
- تيمورلنك في ديار بكر، مجلة المؤرخ العربي، العدد15، الأمانة العامة لإتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العراق، 1980.
- زكي إيمان محمد: الأسرة الجوينية في زمن المغول، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط.1، 2014.
- طقوش محمد سهيل: تاريخ المغول العظام، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط.1، 2007.

- قداوي علاء محمد: تاريخ العراق في عهدي القره قوينلو والآق قوينلو(814-914هـ/1411-1508م)، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.

8. هوامش:

¹ ابن خلكان، أبي العباس شنمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، دت، مج1، ص.74؛ ابن الاثير، أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقب بعز الدين: الكامل في التاريخ، مراجعة وتصحيح، محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.4، 2002، مج. 9، ص. 72؛ الفارقي، أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق: تاريخ الفارقي الدولة المروانية، تحقيق وتقديم: بدوى عبد اللطيف عوض، مراجعة: محمد شفيق غربال، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1959، ص269 .

² عماد الدين خليل: دراسات تاريخية، دار ابن كثير، دمشق، سورية، ط2، 2017، ص 32 .

³ ابن تغري بردي جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي (ت 874 هـ / 1469 م) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، 1993، ج.3، ص. 443؛ الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك: الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج.10، ص.202، 203.

⁴ القرمانى أحمد بن يوسف: أخبار الدول وآثار الأوائل في التاريخ، دراسة وتحقيق: أحمد حطيط، فهمي سعيد، عالم الكتب، بيروت، ط.1، 1992، مج.2، ص.497.

⁵ ابن خلدون عبد الرحمن (808هـ/1406م): تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.2، 2003، ج.5، ص.622، 623. للمزيد عن أسباب سقوط الدولة الايلخانية أنظر: زكي إيمان محمد: الأسرة الجوينية في زمن المغول، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2014، ص.116، 117؛ محمد سهيل طقوش: تاريخ المغول العظام والايلاخانيين، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص.334 .

⁶ القلقشندي أبي العباس أحمد: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب الخديوية، القاهرة، 1915، ج.4، ص.317.

- ⁷ تيمورلنك: ذكر بعده صيغ، تيمور، تيمورلنك، تمر، ولكن اسمه تيمور ويذكر تيمورلنك بزيادة اللنك ومعناه الأعرج، حيث كان رجله اليمنى عرجاء، توفي 807/هـ 1405م ودفن بسمرقند عاصمة دولته. ابن عرب شاه، شهاب الدين أحمد، عجائب المقدور في أخبار تيمور، بندر، كلكتة، 1982، ص.4؛ الشوكاني، محمد بن علي: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.1، 1998، ج.1، ص.122، 123.
- ⁸ المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي: درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تحقيق وتعليق: محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط.1، 2002، مج.1، ص.507 ما بعدها من عدة صفحات؛ القرمانلي: المصدر السابق، مج.2، ص.499.
- ⁹ المقرئزي: الدرر، مج.2، ص.518. محمود مقديش: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الراوي، محمد محفوظ، مج.1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1988، ص.287.
- ¹⁰ ابن عرب شاه: المصدر السابق، ص.4؛ الشوكاني: المصدر السابق، ج.1، ص.123.
- ¹¹ المقرئزي: الدرر، مج.1، 520، 521؛ ابن عربشاه: المصدر السابق، ص.56.
- ¹² المقصود بها دولة المماليك الجراكسة و هم صنف من أصناف المماليك، أسسها سيف الدين أبو سعيد الجركسي و هو أول سلاطين الجراكسة، و ذلك سنة 784/هـ 1382م بعد إزاحة آخر سلاطين المماليك البحرية، عن الموضوع انظر السيوطي: جلال الدين، عبد الرحمن: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط.1، 1968، ج.2، ص.120؛ المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بالخطط المقرئزية، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط.1، 1998، ج.1، ص.42.
- ¹³ هو السلطان برقوق بن أنص، أبو سعيد سيف الدين الملقب السلطان الظاهر، أول سلاطين دولة المماليك الجراكسة، تولى الحكم سنة 784/هـ 1392م وامتد حكمه حتى سنة 801/هـ 1399م، وبعد وفاته خلفه ابنه فرج بن برقوق و امتد حكمه حتى مقتله سنة 815/هـ 1412م. العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: عدنان درويش، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، 1992، ص.69، 222؛ السيوطي: المصدر السابق، ج.2، ص.120؛ الشوكاني: المصدر السابق، ج.1، ص.110، 111، 370؛ القلقشندي، المصدر السابق، ص.438.
- ¹⁴ الصيرفي، علي بن داود الخطيب الجوهري: نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، تحقيق: حسن حبشي، مطبعة دار الكتب، الجمهورية العربية المتحدة، 1970، ج.1، ص.129.

- ¹⁵ الصيرفي: المصدر السابق، ج.1، ص.362؛ ابن شاهين، زين الدين عبد الباسط بن خليل الظاهري الحنفي: نيل الأمل في ذيل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط1، 2002، ق2، ج1، ص.334.
- ¹⁶ المقرئزي: الدرر، ج1، ص 521 .
- ¹⁷ نفسه، ص.522 .
- ¹⁸ ابن عرب شاه، المصدر السابق، ص.67، 68، 69، 70.
- ¹⁹ المقرئزي: الدرر، ج1، 522.
- ²⁰ ابن عرب شاه: المصدر السابق، ص.70.
- ²¹ عماد الدين خليل: تيمورلنك في ديار بكر، مجلة المؤرخ العربي، ع.15، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العراق، 1980، ص280.
- ²² المقرئزي: الدرر، ج1، ص.524.
- ²³ نفسه، ص.523.
- ²⁴ المصدر السابق، ص.71 و ما بعدها من عدة صفحات.
- ²⁵ ابن شاهين الحنفي: المصدر السابق، ق2، ج1، ص.373.
- ²⁶ نفسه، ص393.
- ²⁷ الدرر، ج.1، ص.525، 526.
- ²⁸ القرمانى: المصدر السابق، مج.2، ص.503.
- ²⁹ أنقرة: وتسمى كذلك أنكورية، وهي مدينة مشهورة بأرض الروم. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود: أثار البلاد في أخبار العباد، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1984، ص506 .
- ³⁰ المقرئزي: الدرر، ج.1، ص.531، 532؛ ابن عريشاه: المصدر السابق، ص.188.
- ³¹ الشوكاني: المصدر السابق، ج.1، ص.121.
- ³² نفسه، ص.121.
- ³³ محمود مقديش: المرجع السابق، مج.1، ص.297؛ القرمانى: المصدر السابق، مج.2، ص.505 .
- ³⁴ ابن عريشاه: المصدر السابق، ص.171.
- ³⁵ المقرئزي: الدرر، ج.2، ص.420.
- ³⁶ القرمانى: المصدر السابق، مج.1، ص.91؛ المقرئزي: الدرر، ج.2، ص.420.

- ³⁷ المقرئزي: الدرر، ج.2، ص. 420.
- ³⁸ ابن تغري بردي: المنهل، ج.7، ص425؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج.1، ص285.
- ³⁹ المقرئزي: الدرر، مج.2، ص. 548.
- ⁴⁰ المقرئزي: الدرر، مج.2، ص. 549؛ يذكر ابن شاهين الحنفي أن عثمان قرابلوک لم يكن من عداد القتلى في المعركة والذي قتل هو ابراهيم ابن عثمان. المصدر السابق، ق.3، ج.1، ص.148.
- ⁴¹ ابن تغري بردي: المنهل، ج.1، ص240؛ ابن شاهين الحنفي: المصدر السابق، ق.3، ج.1، ص.176.
- ⁴² ابن شاهين الحنفي: المصدر السابق، ق.3، ج.1، ص176؛ عماد الدين خليل: المرجع السابق، ص. 286.
- ⁴³ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، 1993، ج.3، ص217.